

8396 - ما هي عقوبة المرأة المسلمة التي تتزوج من نصراني

السؤال

ما عقوبة المرأة التي تتزوج نصرانيا ؟ وكم مرة حدثت وفي أي البلاد ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يحلّ للمسلمة الزواج من كافرٍ يهوديٍّ أو نصرانيٍّ أو وثنيٍّ ، لأنَّ للرجل سيادةً على المرأة ، ولا يجوز أن يكون للكافر سيادةً على المسلمة ، لأنَّ الإسلام دين الحق وكلّ ما سواه من الأديان باطل ، قال تعالى : (وَلَا تُنْكَحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا) ، وقال تعالى : (وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا) ، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم " الإسلام يعلو ولا يعلى عليه " .

والمرأة المسلمة إذا تزوجت من كافر وهي عالمة بالحكم فهي زانية ، وعقوبتها حدُّ الزنا ، وإن كانت جاهلة فهي معذورة ويجب التفريق بينهما من غير حاجةٍ إلى طلاق ، لأن النكاح باطل ، وعلى هذا فيجب على المسلمة التي أكرمها الله بالإسلام وعلى وليّها الحذر من ذلك وقوفاً عند حدود الله واعتزازاً بالإسلام ، قال الله تعالى : (مَنْ كَانَ يَرِيدَ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا) .